

بعد منحهم الجنسية الاستثنائية .. كيف يستخرج السوريون الهوية التركية؟

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 23 أغسطس 2017 م

المشاهدات : 27021



بدأت وزارة الداخلية التركية - في الأسابيع الأخيرة- بإبلاغ السوريين الذين استحقوا نيل الجنسية التركية، لاستكمال إجراءاتهم واستخراج البطاقة الشخصية (الهوية).

جاء ذلك بعد أن تغيرت مئات الحالات على موقع الوزارة إلى المرحلة السابعة، وهي المرحلة التي تؤهل الواصلين إليها للمباشرة بإجراءات استخراج الهوية التركية وبقية الأوراق الرسمية.



وكانت وسائل إعلام تركية تحدثت عن منح 7 آلاف سوري الجنسية التركية في المرحلة الأولى، من حملة الشهادات وأذونات العمل، وأصحاب المشاريع الصناعية والتجارية، إلا أن الداخلية التركية لم تكشف عن عدد الذين تم منحهم الجنسية الاستثنائية حتى الآن.

خطوات استخراج البطاقة الشخصية

"محمد العلي" أحد السوريين الذين حصلوا على الجنسية التركية مؤخراً، شرح لموقع "نور سورية" تفاصيل الإجراءات التي ينبغي على المقبولين القيام بها للحصول على الهوية التركية، حيث أشار إلى ضرورة التوجه إلى مديريات الجنسية والنفوس التابعة لوزارة الداخلية في الولايات التركية (Nüfus ve Vatandaşlık İşleri Genel Müdürlüğü)، حتى لو لم يتم إبلاغه من قبل الجهة المختصة، فمثلاً مديرية الجنسية في عنتاب موجودة ضمن مبنى الولاية (Gaziantep Valiliği) قرب الأبنيات، على أن يصطحب معه هويته الشخصية وصورتين شخصيتين، وهناك سيتم إعطاؤه ورقة ممهورة ويطلب منه التوجه إلى دائرة النفوس الخاصة بمنطقة سكنه.

وتابع محمد قائلاً: لدى مراجعة دائرة النفوس يطلب من الشخص إبراز هويته أو جوازه، بالإضافة إلى صورة شخصية، ويتم دفع 16 ليرة تركية كبديل أجور، ثم يقوم الموظف بإدخال بصمات الشخص وتثبيت توقيعه اليدوي على البطاقة الشخصية، كما يستطيع الشخص تثبيت عنوانه القديم أو اختيار عنوان جديد له، وبعد أن تكتمل الإجراءات يعطى ورقة مؤقتة ممهورة، تنوب عن الهوية ريث صدورها، ومظروفاً مغلماً يحتوي الرمز السري للبطاقة الشخصية، ويبلغ بأن البطاقة ستصله عبر البريد التركي (Ptt) إلى العنوان المثبت، ويمكنه الطلب من الموظف بتثبيت اسم من ينوب عنه في البيت لاستلامها في حال عدم وجوده.

دفعة جديدة

وعلم موقع "نور سورية" من مصادر محلية أن الداخلية التركية أرسلت رسائل إلى دفعة جديدة من السوريين لإحضار وثائقهم، وإجراء مقابلات قد تؤهلهم للحصول على الجنسية التركية، حيث تتضمن المقابلة الأولى أسئلة عن الوضع الاجتماعي والعمل والدراسة والتوجهات، كما يُسأل المتقدمون عما إذا كانوا يرغبون باستخدام أسمائهم نفسها أو اختيار أسماء وألقاب جديدة، وفي هذه الخطوة ينصح باختيار الاسم واللقب النهائيين لأنه لن يعود بمقدور المتقدم تغييرهما في حال منحه الجنسية، وعُلم بعض من التقى بهم "نور سورية" عدم تغييرهم لأسمائهم لخشية حصول أخطاء وعراقيل في الدوائر الرسمية التركية وأماكن العمل، في حال رغب المُجنس باستخدام وثائقه وشهاداته السابقة المثبتة باسمه القديم.

مدة الحصول على الجنسية

أفاد معظم الحاصلين على الجنسية الاستثنائية أن مدة الانتظار تراوحت بين 9-11 شهراً، وأن استدعاءهم للمقابلة جاء بالنظر إلى امتلاكهم "إذن عمل" أو إخبار الجهات التركية عن شهاداتهم ومؤهلاتهم عند استخراج الهوية المؤقتة "الكيمليك"، ومن المتوقع أن تجنس تركيا نحو 70 ألف سوري حسبما صرح مسؤولون أتراك، على أن يتم ذلك عبر مراحل.